

أدان المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالشرق الأوسط، في بيان له اليوم الخميس، الاستهداف العنيف الذي تتعرض له المنشآت الصحية باليمن، وذلك عقب ما لحق مستشفى الرازي الواقع في منطقة جعار بمديرية خنفر، محافظة أبين اليمنية، من تدمير نتيجة القصف الجوي الذي تعرضت له المحافظة 5 سبتمبر الماضي، مما أسفر عن خسائر في الأرواح بين المدنيين، وتوقف تقديم الخدمات الطبية بالمستشفى، كذلك تضرر مسجد مجاور للمستشفى.

وناشد البيان جميع الأطراف المتنازعة في اليمن، الحرص على الحق الإنساني لجميع المواطنين في الحماية والرعاية الصحية، والتي ينص عليها القانون الإنساني الدولي، ودستور منظمة الصحة العالمية، وتحديد المواد التي تنص على حق جميع السكان في الحصول على أعلى مستوى من الخدمات الصحية، دون تمييز بسبب العنصر أو الدين أو العقيدة السياسية أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية، لذلك فإن أطراف النزاع ملزمون باتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تجنب القتال في المناطق المدنية، والتمييز بوضوح بين المواقع المدنية والأهداف العسكرية.

وأشار البيان إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت استهداف العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، ومن بينهم العاملون الصحيون، وإعاقتهم عن أداء عملهم من قبل مجموعات مسلحة، الأمر الذي عرّض أرواح هؤلاء العاملين الصحيين، وكذلك الجرحى الذين يتلقون العلاج، لخطر كبير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com